مشـــــــــكلات معلمات رياض الأطفـــال وعلاقتها ببعض المتـغـــــيرات بمدينـــــــــة طرابلس

د . نـــورالدّين مصطفـــى عيسى - كلية التربية - جامعة الزيتونة
د . توفيـــــــق مفتاح مريحيل - الأكاديمية الليبيـــــة - جنزور
د . نجاح المبروك بشينة - كليةالتربية - جامعة طرابلس

المُخلـــــص:

هـــدفت الدراســـــة إلـــى التّـعرف على مُشـــكلات معلمات رياض الأطفال والتحقّـق من الفـــروق في مشكلات معلمات رياض الأطفال من خـــلال المـــؤهل العلمي ، والحالة الاجتماعية ، وخبرةالمعلمة ، وبلغ عدد المشاركات في الدراســـة (472) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وتم استخدام مقياس مشكلات معلمات رياض الأطفال(إعداد: الباحثون)، وأسفرت النتائج عن أن النســـبة المرتفعة لمشكلات معلمات رياض الأطفال قد اشتملت على 0.63 كمتوسط عام، ووجود فـــروق دالة إحصائيا فى مشكلات معلمات رياض الأطفال في ضـــوء متغيّـــر الحالة الاجتماعية وعـــدم وجـــود فـــروق دالة إحصائيا لمتغيري لمؤهل العلمي، وخبرة المعلمة.

The problems of kindergarten teachers and their relationship to some variables in Tripoli

By

Dr. / Nour Al-Din Mustafa Issa Dr./Tawfik Mafttah Mrehil
College of Education - University of Tripoli
College of Education - Azzaytuna University
D r./ Najah Al-Mabrouk Bashina
College of Education - University of Tripoli

Abstract: The study aims to identify the problems of kindergarten teachers and verify the differences in the problems of kindergarten teachers through the educational qualification, marital status, and the teachers' experience. The number of participants in the study reached (472) kindergarten teachers, and the scale of problems (Prepared by researchers), of kindergarten teachers was used, and the results revealed that, the high percentage of kindergarten teachers' problems included (0.63) as a general average, and the presence of statistically significant differences in the problems of kindergarten teachers in light of the marital status variable, and the absence of statistical

differences in the two other variables which were the educational qualification and the teachers' experience.

مُقدمـــــة :

تعتمد مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق أهدافها والقيام بواجباتها التعليمية والتربوية بالدرجة الأولـــى على المعلمة. ولا يقتصر دور المعلمة على اختيار أساليب التربية والتعليم وتنفيذالمنهج وتقويم الأطفال في المواقف التعليمية المتنوعة فحسب (كما هـــو متعارف عليـــه في مراحـــل التعليـــم الأخـــرى)، بل يتعداه إلى أعمال ومهارات أخرى ، كابتكار الخبرات التعليمية والوسائل التربوية ، وإعـــداد الطفل ذهنياً لتقبل التعليـــم في المرحلة الابتدائية ، وتحقيـــق حاجات الطفل التي يصعب على الأسرة تحقيقها وتعويضه عما حرمته منه بيئته المنزلية. وتقوم المعلمة كذلك بدور الأسرة في تنشئة الطفل، وتصحيـــح أخطاء التنشئة الاجتماعية ، وغـــرس المبادئ الأخلاقية ، والقيام بـــدور الأم البديلة ، واستقبال الطفل الذي ينتقل من جو المنزل إلى حجرة الدراسة بين أطفال لم يألفهم. ولتحقيق هذه الأدوار، على المعلمة أن تتمتع بنشاط وفعالية وتعمل دون ملل من أجل مساعدة الأطفال، إذ إن العمل مع الأطفال يتطلب النشاط والحيوية المستمدة من نشاطهم، وعـــدم قدرة المعلمة على مجاراة الأطفال في أنشطتهم يشعرهم بالملل ويشعرها بالإرهاق والضيق. إضافة لذلك، يجب أنتتمتع المعلمة بصحة نفسية وبدنية عالية ، وتكون على علم بالمخاطر التي قد يتعرض لها الأطفال وتعمل على سلامتهم وتوفيرالأمن لهم. (1)

(بدر، 2009 ؛ بدران، 2003 عامر، 2007؛ عدس ،2001).

وبهذا، تعد معلمة الروضة محور العملية التربوية، حيث يقع على عاتقها العبء الأكبر في تحقيق رسالة الروضـــة ، ونجاح المعلمة في مهمتها في هـــذه المرحلة المهمة منحياة الطفل يعد نجاحاً للروضة في تحقيق أهدافها. ولا يختلف اثنان على أن المؤشر الأكثر أهمية في معرفة مستوى أداء الطفل ف يالروضة هو جودة أداء المعلمة، وإذا كان الهدف من مرحلة رياض الأطفال هو بناء الطفل وتطوير إمكاناته فمن اللازم تركيز الجهود لتطوير وتحسين الظروف الوظيفية للمعلمة والمحافظة عليها لضمان جودة أدائها فجودة إنتاجية المعلمة يعتمدعلى جودة الرعاية المقدمة لها.

ولقد عرفت منظمة الصحة العالمية (2007) في دستورها أن الصحة العامة حالة من اكتمال السلامة بدنياً وعقلياً واجتماعياً ونفسياً، لاانعدام المرض أو العجز فقط.

وأن الصحة النفســـــية ليست مجرد انعدام الاضطرابات النفسية بل هي حالة من الســـــلامة التي تمكن الفرد من تكريس قدراته الخاصـــــة والتكيف مع أنـــواع الإجهاد العادية والعمل بتفان وفعالية والإســـــهام في تنميـــة مجتمعه.

وتشتمل عمليات تعزيـــز الصحة النفسية على اتخاذ إجراءات تســـــعى إلى تهيئة ظروف المعيشة وتوفير البيئة الصحية والنفسية المناسبة وتمكين الأفراد من اعتماد أنماط حياة صحية والحفاظ عليها ، وترى المنظمة ضـــــرورة النظر في القضايا المتعلقة بتعزيزالصحة النفسية والعمل على معالجة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تؤثرفيها ، ودمـــج قضايا الصحة النفسية في السياسات والبرامج الحكومية ، كالتعليم والعمل والعدالة والرعاية الاجتماعية والصحة العامة ، وكذلك تدعـــو المنظمة إلى دعـــم الأنشطة الرامية لتعزيز الصحة النفسية في أماكن العمل مثل برامج الوقاية من الإجهاد، وفي مجالات عمل المرأة وتعليمها وفي مدارس الأطفال. وإن القوة العاملة في رياض الأطفال تتألف من الإناث اللائي غالباً ما يكن في عمرالزواج والإنجاب ، ولكن الرعاية الصحية والنفسية الممنوحة لهن شبه معدومة ؛ إذ من المتوقع في أي مهنة أن تحصل المرأة العاملة على أدني درجات الرعاية كي لاتتعرض للإجهاد أوالإصابة في العمل ، ويفتقرالميدان إلى الدراسات المختصة برعاية المعلمات في رياض الأطفال وحمايتهن من الضغوط والمتاعب والإصابات التي قد يتعرضن لها.

وهنا تتبين أهمية التركيزعلى هذا الجزءالمهم من العملية التعليمية ، ودعمه بما يعادل الاهتمامبالمتعلم (الطفل) والمنهج التعليميكأطرافيالعملية التعليمية. إذ لا يمكن للمعلمة أن تقوم بواجباتها التربوية الكبيرة إذاكانت منشغلة في تحدي المشكلات والأعباء الوظيفية التي تعترضها فيبيئة الروضة يومياً .

وتركـــــزمعظم الدراسات على الطفل والمنهج كطرفينمهمين في العملية التعليمية في حين لم تحظ المعلمة بالمستوى نفسه من الاهتمام.

فالدعم الذي تناله المعلمة في روضتها قليل جدا ولايتناسب مع مستوى عطائها ، وإن الدراسات التي تناولت شؤونها قد أوضحت بعض المشكلات النفسية والوظيفية التي قد تكون لصيقة المهنة ، ولكنها لم تتعرض للتفاصيل الدقيقة لمشكلات المهنة ولنوعية الأعباء الوظيفية التي تضطلع بها المعلمة يومياً والتي قديكون لها بالغ الأثر في استنزاف طاقاتها واحتمال تسربها من المهنة.

وبناء عليه تسعى الدراسة الحالية لتسليط الضوءعلى المشكلات التي تحيط بمعلمات رياض الاطفال بمدينة طرابلس والتي تعرقل أو تعطل آدائهن لدورهن فهذه المشكلات

ذات تاثيرسلبي على عملهن وينعكس - أيضا - على الطفل وهو حجرالأساس في العملية التعليمية.

مشـــــــــــكلة الدراســــــــــــة: -

وتحاول الدراسة الحالية تحديداً الإجابةعن السؤال التالي:

ماالمشكلات التي تواجه معلمات رياض الأطفالب مدينة طرابلس؟

ويتفرع من الأسئلة التالية:

1- ما أكثرالمشكلات شيوعا لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة طرابلس؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لمشكلات معلمات رياض الأطفال في كل من متغيرات المؤهل

العلميوالخبرةوالحالةالاجتماعية؟

أهداف الدراســــــــــــة:-

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:-

1- التعرف على أكثر المشكلات شيوعًا لدى معلمات رياض الأطفال

2- التعرف على الفروق في مشكلات معلمات رياض الأطفال في كل من متغيرات المؤهل العلمي والخبرة والحالةالاجتماعية

أهميةالدراســــــــــــة:-

تكتسب هذه الدراسة اهميتها من خلال :

1 ـ أهمية العينة المستخدمة وهـــي معلمات رياض الأطفال حيث أصبح الشغل الشاغل لدى قطاع كبير من الباحثين هذا بالاظافة الى ما توليه الدولة من اهتمام بالطفل وتنشئته.

2- أهمية موضوع الدراسة وهو مشكلات معلمات رياض الأطفال ومدى تاثيرهذهالمشكلات في دورهن النفسي والتربوي.

3- قد تسهم نتائج الدراسة في الكشف عن المشكلات الحقيقية التي تواجه المعلمة وتعيق آدائها وتزويد القائمين على رياض الأطفال بنتائج الدراسة العلمية التي تمكنه ممنوضع رؤية شاملا واعدادافضل وتهيئة السبل الممكنة بمايتناسب مع الطموحات والتوقعات المئمولة لهذه الرياض.

الإطارالنظري والدراســــــــــــات السابقة:-

الضغوط المهنية في بيئة الروضة وتداعياته:-

تشير الدراسات إلى أن مهنة التدريس تعتبر إحدى أكثر المهن التي يعاني العاملون فيها لأعلى مستويات الضغط النفسي والقلق. ويأمل عدد كبير من العاملين بالتدريس بترك المهنة أو البحث عن وظيفة أقل ضغطاً؛ إذ أن الضغوط المرتبطة بالوظيفة قد تكون سبباً في بعض العلل البدنية والعقلية والنفسية التي تحد من جودة الأداء التدريسي وتدعو إلى ضعف الرضا الوظيفي والتغيب عن العمل(2)

قام (Greathouse, Moyer & Rhodes-Offut) (1992)باستطلاع رأي 136 معلمة رياض أطفال حول العوامل التي تؤدي إلى عدم الرضا الوظيفي، وخلصت إلى مجموعة من العوامل، أهمها: المشكلات مع الإدارة المدرسية، وعدم توافر الدعم الحكومي، وعدم تناسب مستوى الراتب مع أهمية المرحلة التعليمية، وعدم رغبة المعلمات في الاستمرار في المهنة في ظل الظروف المتدنية. ومن الأسباب أيضاً كثرة عدد الأطفال في الفصل الواحد، وعدم كفاية الوقت لتقديم الدروس كاملة، وعدم تعاون الزميلات المعلمات للتخطيط للأنشطة التعليمية، واختلاف المعلمات والإدارة المدرسية في آرائهن وفلسفتهن حول الطرق المناسبة للتدريسوقام Buchanan (2009) بمقابلة 22 من المعلمات اللاتي تركن مهنة التدريس واتجهن لمهن أخرى، حيث أوضحن أن مهنة التدريس في الروضة تفتقد لوجود توصيف واضح لطبيعة المهنة ومتطلباتها، وأن العمل فيها لا ينتهي بانتهاء اليوم الدراسي بل قد يمتد لساعات طويلة خارج الدوام الرسمي وعطلة نهاية الأسبوع. وأشارت المعلمات إلى أن المهن الأخرى تتطلب جهداً كبيراً ولكنها أقل قلقاً، أما مهنة التدريس فإن الجهد المبذول والعبء التدريسي والضغوط النفسية فيها أكثر. وأوصت الدراسة بأهمية النظر في تخفيف العبء الوظيفي عن المعلمات. وحول الضغوط النفسية التي تعانيها المعلمة في رياض الأطفال، أوضحت الدراسات إلى أنها قد ترجع إلى تحديها المتكرر في مقاومة المثبطات اليومية التي يفرزها النظام المدرسي. وقد ترجع الضغوط كذلك إلى صعوبة تحقيق التوازن بين الوظائف المتنوعة التي تضطلع بها المعلمة والأعباء الكبيرة الملقاة على عاتقها، وعدم الشعور بتقدير الإنجاز والجهد المبذول، وعدم وضوح متطلبات المهنة وغياب التوصيف الدقيق لها، والنظرة المتدنية للمهنة من قبل أولياء الأمور وصعوبة تكوين علاقات إيجابية معهم (3) ، وتلعب المشكلات الشائعة في رياض الأطفال دوراً في زيادة الضغوط النفسية للعاملين فيها. وقد بين عيسى (1994) بأن أكثر المشكلات شيوعاً في رياض الأطفال بدولة الكويت هي ضعف الرواتب وكثافة الأطفال في الصف، وكثرة الأعباء الإضافية للمعلمة، وخدمات التوجيه الفني، وتجهيز الصف لجعله أكثر جاذبية، وعدم كفاءة المواد التعليمية المتاحة،

وعدم إتاحة الفرصة للمعلمة لتسيير العمل في الروضة، وضعف الانسجام بين أعضاء الهيئة التدريسية، وفي دراسة مشابهة أعدها مجلس الأمة الكويتي حول دورالمشكلات التعليمية السائدة في مدارس وزارةالتربية وقد تؤدي إلىزيادة الضغوط ، توصلت إلى تحديد المشكلات التالية: ازدحام الفصول في بعض المدارس وما تسببه من زيادة فيجهد المعلم وتكليفه بأعمال إضافية، وتدني الأجور مقارنة بمتاعب المهنة، وعدم تقديرالكفاءات، وضعف عملية تقييم المعلم، وعدم تقديرالطلبة وأهاليهم للمعلمين بسبب اختلال منظومة القيم في المجتمع (4) (سلامة والرامزي، 2009). وكذلك أشار تقريرإدارة التخطيطب الوزارة إلى أن أهم المشكلات التي تواجه العمل التربوي فيما يرتبط بالمعلم هي الأعباء الإدارية التي تثقل كاهله، ومشكلات عدم الوفاق التي يواجهه االمعلم في التعامل مع المهنة ومع المجتمع المدرسي . إن تراكم هذه المشكلات قد يسهم بزيادة الضغوط على المعلمات وضعف الأداءالوظيفيواحتمالية التسرب من المهنة.

المتطلبات الحركية والصحية لمعلمة الروضة وتداعياتها:

إن العمل في رياض الأطفال يتطلب من العاملين معرفة إمكانات جسم الإنسان في تحقيق الأنشطة البدنية التعليمية المختلفة. وكثيراً ماتقوم المعلمات بأنشطة ووظائف حركية دون الاعتبار لاستعداداتهن البدنية وإمكاناتهن الصحية ، مما ينجمعنهبعضالإصابات والضغوط الشائعة في بيئة الروضة (5) ، ففي عام 1983 تم إطلاق مشروع لدراسة قضايا العاملين، Claffey, في دو رعاية الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية(Child Care Employee Project (CCEP ، واستطلاع رأي 89 من المعلمين والإداريين في مؤسسات رعاية الأطفال حول إجراءات الصحة والسلامة المعمول بها ، وأشارت الدراسة إلى أهمية دراسة المشاكل المرتبطة بالجهاز الحركي للمعلمين، حيث يقوم المعلمون بتحريك الأثاث الثقيل في الفصل، ويتعرضون لآلام الظهر بسبب رفع الأطفال، ويشتكون من عدم وجود كراسي وأثاث يتناسب مع الكبار. وصرحت العينة بأن العمل مع الأطفال يسبب ضغوطاً كبيرة، وأنهم قد يضطرون للعمل أثناء فترة مرضهم وذلك بسبب الأزمات المالية التي يمرون بها أو بسبب عدم وجود أشخاص يقومون بأدوارهم أثناء غيابهم (6)

ولإلقاء الضوء على المشكلات الصحية التي تعاني منها المعلمات، قام McGrath & Huntington (2007) بتوثيق الحالة الصحية لـ 248 من معلمات الحضانات ورياض الأطفال في نيوزيلندا. وبسؤال المعلمات عن المشكلات التي عانين منها خلال العام الدراسي المنصرم، أجبن بأنهن أصبن بالضعف البدني العام مع نهاية اليوم الدراسي،

ولآلام الظهر أو العمود الفقري والمفاصل والعضلات، وعانين من صعوبة في النوم والاستيقاظ صباحاً للعمل، وأرجعن أسباب هذه العلل إلى الضغوط التي يواجهنها بالعمل مع الأطفال. وأوضح 91% بأنهن حضرن إلى مقر أعمالهن رغم مرضهن في بعض الأحيان، وارجعن ذلك إلى المسؤوليات الوظيفية المنوطة بهن وإلى غياب العوامل التي قد تخفف الضغط في العمل، وترى معلمات رياض الأطفال بأن العمل مع الأطفال يثير الضغوط النفسية وذلك بسبب ساعات العمل المباشر مع الأطفال وأعدادهم المتزايدة وزيادة العبء الوظيفي، والجلوس على الأرض أو على أثاث صغير خاص بالأطفال يومياً، ودفعهن للأثاث الثقيل. وقال البعض بأنهن قد حملن أثناء فترة عملهن، وتعرضن لإصابات مضرة بالحمل، كآلام الظهر وارتفاع ضغط الدم وتسممه وفشل الحمل. وأشارت الدراسة إلى أن حالات التغيب عن العمل لدى معلمات رياض الأطفال أعلى من معلمات الحضانات، وغالباً ما كانت أسباب هذا الغياب راجعة لآلام الظهر والإعياء العام والصداع.

وإن تكرار الأعمال التي تتطلب مهارات حركية وضغوطاً بدنية كحمل الأطفال أو رفعهم,أو اللعب الداخلي والخارجي والجماعي وترتيب الفصول ودفع الأشياء والأدوات التعليمية وحملها، وتحريك أثاث الفصل يعتبر من أسباب الآلام المرتبطة بإصابات العمود الفقري(7) . وقام Ono, Imaeda, Shimaoka, Hiruta, Hattori, Ando, Hori & Tatsumi (2002)بدراسة إصابات العمل بين صفوف المعلمات في دور رعاية الأطفال في اليابان، وشملت الدراسة 1438 معلمة يعلمن مع أطفال تتراوح أعمارهم بين عام واحد إلى خمسة أعوام وتوصلت الدراسة إلى أن آلام الرقبة والكتف انتشـــرت بنسبة 35% للمعلمات المسؤولات عن الأطفال ذوي الأعمار 4و 5 سنوات ، مقارنة بـ 29% للمعلمات المسؤولات عن الأطفال الأقل عمراً، وأن آلام الرقبة والكتفين لدى المعلمات تزداد طردياً مع سنوات العمل مع الأطفال البالغة أعمارهم 4-5 سنوات بعد العام السابع من العمل من 36% إلى 44%، بعد أن كانت 34% خلال الأعوام الثلاثة الأولى من العمل. أما بالنسبة لآلام الذراع فإن نسبة الآلام ترتفع في العام الثالث من 2.5% إلى 12.5% لما بعد العام الثالث إلى الثامن من العمل، ولكنها تحافظ على نفس مستوى الألم مهما طالت مدة العمل. وأشارت المستجيبات إلى أن العمل مع الأطفال يتطلب جهداً كبيراً، وأنهن لا يستطعن الراحة لأكر من 30 دقيقة في اليوم، ويضطررن لرفع أوزان ثقيلة تتجاوز 20 كيلوجراما (كالأطفال أو الأشياء) كل يوم.

وخلصت الدراسة إلى أن نسبة الآلام المتراكمة تؤثر بشكل سلبي على العمود الفقري وتعجل في نمو الأمراض المزمنة.

واتفقت الدراسات السابقة على أن مهنة التدريس في رياض الأطفال تعتبر من المهن الشاقة التي قد تسبب ضغوطاً نفسية وبدنية كبيرة للعاملين فيها، وأنها تفتقر إلى التخصص والتوصيف الواضح لطبيعة الأعمال المطلوبة. إذ تتجاوز مهام المعلمة عملية التدريس إلى القيام بأدوار فنية وإدارية قد لا تمت إلى المهنة بصلة، وقد تكون السبب لكثير من الضغوط التي تواجه المعلمة بعد انخراطها في المهنة وعدم توقعها أو الاستعداد لها مهنياً.

وركزت معظم الدراسات على المواضيع المرتبطة بالضغوط المهنية والنفسية والمشكلات الفنية والتدريسية التي تعاني منها المعلمات في مرحلة رياض الأطفال بصورة عامة، والتي تختلف إلى حد كبيرعن جميع المهن التي تقوم بها المرأة، ولم تتطرق للتفاصيل الدقيقة لضغوط المهنة. واكتفت أكثر الدراسات بتحديد بعض المشكلات دون التطرق لتفاصيل الأعباء الوظيفية التي غالباً ما تكون غير معلومة للتربويين (بسبب غياب التوصيف الوظيفي للمهنة)، أو إيجاد الحلول الملائمة لها. أما الدراسات المرتبطة بالمتطلبات الحركية للمهنة فقد أشارت إلى الآثار السلبية على الصحة العامة للمعلمة دون الخوض في تأثيرها على التسرب من المهنة.

فروض الدراســــــــة :

1-توجد مشكلات أكثرشيوعا لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة طرابلس.

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية لمشكلات معلمات رياض الأطفال في كل من متغيرات المؤهل العلمي والخبرة والحالة الاجتماعية.

منهجيةالدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحاليةعلى المنهج الوصفي المقارن.

مجتمع وعينةالدراسة :-

يتكون مجتمعالدراسة من جميع معلمات رياضالأطفال بمدينة طرابلس الكبرى خلال العام الدراسي (2019-2020) والبالغ عددهن (472) معلمة , وتم اختيارعينة هذه الدراسة بالطريقةالقصدية حيث وقع الاختيارعلى رياض الأطفال (طرابلس المركز) وبلغ عددهن (87) معلمة أخذت (120) معلمةعينة استطلاعية وتم التحليلالاحصائى على 65)) معلمة.

أداةالدراسة-:

استخدم الباحثون في دراستهم الأداة التالية: -

مقياس مشكلات معلمات رياض الأطفال: -

مبررات إعداد المقياس:

- معظم الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة غير ملائمة حيث الصياغة اللفظية.
- معظم الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة غيرملائمة من حيث طول العبارة نفسها ، والتعامل مع عبارات طويلةجدًّا يؤدى إلى ملل وتعب المعلمات.
- معظم المفردات والأبعاد في المقاييس السابقة غير مناسبة لطبيعة عينة الدراسة.

وبناءعلى ماسبق قام الباحثون بإعداد مقياس مشكلات معلمات رياض.

ولإعداد مقياس مشكلات معلمات رياض قام الباحثون بالآتى:-

أ- الإطلاع على الأُطرالنظرية والكثيرمن الدراسات السابقة التي تناولت مشكلات معلمات رياض .

ب- تم الإطلاع على عدد من المقاييس التي استُخدِمت لقياس مشكلات معلمات رياض.

جـ - في ضوء ذلك قام الباحثون بإعداد مقياس مشكلات معلمات رياض في صورته الاولية، مكونًا من (30) مفردة.

وقد اهتم الباحثون بالدقة في صياغة أبعادوعبارات المقياس، بحيث لاتحمل العبارة أكثر من معنى ،وأن تكون محددة وواضحة بالنسبة للحالة،وأن تكونواضحة ومفهومة ، وأن تكون مصاغة باللغة العربية ، وألا تشتمل على أكثرمن فكرة واحدة، مع مراعاة صياغة العبارات في الاتجاه الموجب.

وبناءعلى ذلك تم تحديد أبعاد المقياس وتحديد العبارات من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت مشكلات معلمات رياض بصفة عامة.

ومن خلال ماسبق تم إعداد الصورة الأولية للمقياس والتىاشتملتعلى ثماني أبعادهى:-

-البعدالأول : طبيعة العمل ويتضمنالفقرات من (1- 3).

-البعدالثاني : الدخل ويتضمن الفقراتمن (4- 6).

-البعدالثالث: العلاقة مع الإدارة ويتضمن الفقرات من (7- 10).

-البعدالرابع: العلاقة مع الزملاء ويتضمن الفقرات من (11- 14).

-البعدالخامس: العلاقة مع أولياء الأمور ويتضمن الفقرات من (15- 18).

-البعدالسادس: النواحيالانفعاليةويتضمنالفقراتمن (19- 22).

-البعدالسابع: الأبنية ويتضمن الفقرات من (23- 26).

-البعدالثامن: الكوادر ويتضمن الفقرات من (27- 30).

وترتبط هذه الأبعاد التى تم تحديدها بطبيعةوفلسفة وأهداف الدراسة حيث يشتمل كل بعد من هذه الأبعادعلى مؤشرات وعبارات محصلتها النهائية قياس كل بعد على حدة. وبناءعلى ذلك تمت صياغة العبارات الخاصة بكل بعدمن أبعاد المقياس وذلك قبل التحكيم. الخصائص السيكومترية لمقياس مشكلات معلمات رياض:

أولاً- حساب صدق المقياس:-

1- **صدق المحكمين:-** تمَّ عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من أساتذة علم النفس، وتم إجراء التعديلات المقترحة بحذف بعض المفردات والتى قل الاتفاق عليها عن (80%) بين المحكمين وإعادة صياغة مفردات أخرى وفق ما اتفق عليه المحكمون ، وبناءعلى ذلك لم يتم حذف أي مفردة ؛ لأن نسبة الاتفاق لم تقل عن (80.%).

2- **الصدق العاملى :** تم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق العاملىلل مقياس وذلك بتطبيقه على عينة الخصائص السيكومترية وقوامها (20) من معلمات رياضالأطفال من نفس مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة الأساسية، والجدول (1) يوضح نتائج ذلك:-

جدول (1) التحليل العاملي لأبعاد مقياس مشكلات معلمات رياض الأطفال

الأبعاد	قيم التشبع بالعامل	نسب الشيوع
طبيعة العمل	0.69	0.75
الدخل	0.74	0.69
العلاقة مع الإدارة	0.69	0.68
العلاقة مع الزملاء	0.64	0.71
العلاقة مع أولياء الأمور	0.77	0.75
النواحي الانفعالية	0.76	0.77
الأبنية	0.65	0.66
الكوادر	0.69	0.79
الجذر الكامن	5.80	
نسبة التباين	72.50	

يتضح من جدول (1)

تشبع أبعاد مقياس مشكلات معلمات رياض الأطفال على عامل واحد، وبلغت نسبة التباين (82.50)، والجذرالكامن (5.80) مما يعنى أنَّ هذه الأبعاد الثماني التى تكون هذا العامل تعبرتعبيراً جيدا عن عامل واحد هو مشكلات معلمات رياض التي وضع المقياس لقياسها بالفعل ، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة.

ثانياً- ثبات المقياس:-

1- طريقة إعادةالتطبيق:-

وتمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس مشكلات معلمات رياض الأطفال من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية ، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (0.01) مما يشيرإلى أنَّ المقياس يعطي نفس النتائج تقريباً إذاما استخدم أكثر من مـــــرَّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك فى الجدول (2):

جدول (2) نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق في مشكلات معلمات رياض الأطفال

الأبعاد	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى	مستوى الدلالة
طبيعة العمل	0.874	0.01
الدخل	0.814	0.01
العلاقة مع الإدارة	0.799	0.01
العلاقة مع الزملاء	0.832	0.01
العلاقة مع أولياء الأمور	0.779	0.01
النواحي الانفعالية	0.715	0.01
الأبنية	0.804	0.01
الكوادر	0.795	0.01
الدرجة الكلية	0.843	0.01

يتضح من خلال جدول (2) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين التطبيقالأول والتطبيق الثانى لأبعاد مقياس مشكلات معلمات رياض، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس مشكلات معلمات رياض لقياس السمة التى وُضع من أجلها.

2- طريقة معامل ألفا- كرونباخ:-

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس مشكلات معلمات رياض الأطفال باستخدام معامل ألفا كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلى لأبعادالمقياس للعينة وكانت كلا لقيم مرتفعة، ويتمتع بدرجةعالية من الثبات، وبيانذلك

2- طريقة معامل ألفا- كرونباخ :-

تمَّ حساب معامل الثباتلمقياسمشكلاتمعلماترياض الأطفال باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس للعينة وكانت كلا لقيم مرتفعة ، ويتمتع بدرجةعالية من الثبات، وبيان ذلك

جدول (3) معاملات ثبات مقياس مشكلات معلمات رياض الأطفال باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا –كرونباخ
1	طبيعة العمل	0.735
2	الدخل	0.761
3	العلاقة مع الإدارة	0.714
4	العلاقة مع الزملاء	0.725
5	العلاقة مع أولياء الأمور	0.771
6	النواحي الانفعالية	0.732
7	الأبنية	0.719
8	الكوادر	0.763
	الدرجة الكلية	0.772

يتضح من خلال جدول (3) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة ، ممايعطى مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العملية.

3- طريقةالتجزئةالنصفية:

قام الباحثون بتطبيق مقياس مشكلات معلمات رياض الأطفال على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية التى اشتملت (20) معلمة، وتـــم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين ، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية ، والثانى على المفردات الزوجية، وذلك لكل معلمةعلى حدة ، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون، و معامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة ، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (4)

الجدول (4) مُعاملات ثبات مقياس مشكلات معلمات رياض الأطفال بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان - براون	جتمان
1	طبيعة العمل	0.814	0.704
2	الدخل	0.821	0.694
3	العلاقة مع الإدارة	0.793	0.706
4	العلاقة مع الزملاء	0.824	0.699
5	العلاقة مع أولياء الأمور	0.799	0.719
6	النواحي الانفعالية	0.828	0.724
7	الأبنية	0.836	0.708
8	الكوادر	0.831	0.694
	الدرجة الكلية	0.817	0.745

يتضح من جدول (4) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه لمشكلات معلمات رياض الأطفال.

ثالثا- الاتساق الداخلـــــــي:

1-الاتساق الداخلى للمفردة مع الدرجة الكلية للبعد:-

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للأبعاد على مقياس مشكلات معلمات رياض الأطفال

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.612	11	**0.478	21	**0.509
2	*0.202	12	**0.514	22	**0.457
3	**0.531	13	**0.568	23	**0.532
4	**0.589	14	**0.628	24	**0.698
5	**0.609	15	*0.207	25	**0.618
6	*0.206	16	**0.562	26	**0.598
7	**0.471	17	**0.578	27	**0.625
8	**0.532	18	**0.677	28	*0.207
9	**0.578	19	**0.617	29	**0.527
10	**0.629	20	**0.689	30	**0.578

*** دالةعند مستوى دلالة) (0.05)**

**** دالة عند مستوى دلالة) (0.01)**

يتضح من جدول (5) أنَّ كل مفردات مقياس مشكلات معلمات رياض الأطفال معاملات ارتباطها موجبة ودالة

إحصائياً عند مستويين (0.01، 0.05)، أى : أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

2-طريقة الاتساق الداخلى للأبعاد :-

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرســـــون (Pearson) بين أبعاد مقياس مشكلات معلمات رياض الأطفال ببعضه ببعض من ناحية ، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخـــــرى،

والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) مصفوفة ارتباطات مقياس مشكلات معلمات رياض الأطفال

م	أبعاد المقياس	1	2	3	4	5	6	7	8	الكلية
1	طبيعة العمل	-								
2	الدخل	0.514**	-							
3	العلاقة مع الإدارة	0.625**	0.598**	-						
4	العلاقة مع الزملاء	0.647**	0.625**	0.451**	-					
5	العلاقة مع أولياء الأمور	0.589**	0.632**	0.532**	0.644**	-				
6	النواحي الانفعالية	0.633**	0.543**	0.517**	0.521**	0.662**	-			
7	الأبنية	0.508**	0.598**	0.532**	0.624**	0.474**	0.666**	-		
8	الكوادر	0.495**	0.541**	0.574**	0.514**	0.521**	0.514**	0.541**	-	
الدرجة الكلية		0.607**	0.579**	0.532**	0.564**	0.625**	0.508**	0.627**	0.557**	-

****دلة عند مستو دلالة (0.01)**

يتضح من جدول (6) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي.

الصورة النهائية لمقياس مشكلات معلمات رياض الأطفال:-

وهكذا، تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، والصالحة للتطبيق ، وتتضمن (30) مفردة، كل مفردة استجابتين استجابات موزعة على الأبعاد الثماني على النحو التالى :-

-البعد الأول: طبيعة العمل ويتضمن الفقرات من (1- 3).

-البعد الثاني: الدخل ويتضمن الفقرات من (4- 6).

-البعد الثالث: العلاقة مع الإدارة ويتضمن الفقرات من (7- 10)

-البعد الرابع: العلاقة مع الزملاء ويتضمن الفقرات من (11- 14)

-البعدالخامس: العلاقة مع أولياء الأمور ويتضمن الفقرات من (15- 18).
-البعد السادس: النواحي الانفعالية ويتضمن الفقرات من (19- 22).
-البعدالسابع: الأبنية ويتضمن الفقرات من (23- 26).
-البعد الثامن: الكوادر ويتضمن الفقرات من (27- 309).

كما تمت صياغة تعليمات المقياس، بحيث تكون أعلى درجة كلية يحصل عليها المفحوص هـــي (30) ، وأدنى درجة هـــي (صفر) ، وتمثل الدرجات المرتفعة أعلى ارتفاع مستوى مشكلات في حين تمثل الدرجات المنخفضة مســـتوى المشكلات.

تعليمات المقياس:

يجب عند تطبيق المقياس خلق جو من الألفة مع من يقوم بتطبيق المقياس، حتىينعكس ذلك على الصدق في الإجابة. ويجب على القائم بتطبيق المقياس توضيح أنَّه ليس هناك زمن محدد للإجابة ، كما أنَّ الإجابة ستحاطب سرية تامة. يتم التطبيق بطريقة فردية ، وذلك للتأكد من عدم العشوائية فى الإجابة ، ويجب الإجابة عن كل العبارات؛ لأنَّه كلما زادت العبارات غير المجاب عنها انخفضت دقة النتائج .

طريقة تصحيح المقياس:

حدد الباحثون طريقة الاستجابة على المقياس بالاختيار من ثلاث استجابات (نعم،لا) على أن يكون تقدير الاستجابات (1، صفر) على الترتيب، وبذلك تكون الدرجة القصوى (30)، كما تكون أقل درجة (صفر).

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالفرض الأول :

ينص الفرض على أنه " توجد مشكلات لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة طرابلس."
ولاختبارهذا الفرض تم استخدام التكرارات والنسب المئوية واختبار (ت) للتأكد من هو ذلك على النحوالتالي :-

جدول (7) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) لتحديد مشكلات معلمات رياض الأطفال

ت	محتوى الفقرة	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري S.D	قيمة إختبار t	مستوى المعنوية p-value	الترتيب
		نعم		لا						
		ت	%	ت	%					
1	عدم وجود فلسفة واضحة ومحددة لرياض الأطفال	51	78.5	14	21.5	785.0	414.0	15.269	0.000	1
2	طول الفترة الزمنية التي تستغرقها في العمل	50	76.9	15	23.1	769.0	425.0	14.606	0.000	2
3	قلة العائد المادي للوظيفة مقارنة بالجهود المبذولة	48	73.8	17	26.2	738.0	443.0	13.443	0.000	3
1	متوسط البعدالأول: طبيعة العمل					764.0	415.0	14.826	0.000	1
4	عدم توفرالمواصلات من وإلى مكان الروضة	38	58.5	27	41.5	585.0	497.0	9.491	0.000	3
5	اعتمدعلى نفسي وإمكانيات يفيتوفيرما تحتاجه العملية التربوية	44	67.7	21	32.3	677.0	471.0	11.580	0.000	1
6	عدم وجود حوافز مادية	39	60.0	26	40.0	600.0	494.0	9.798	0.000	2
5	متوسط البعدالثاني : الدخل					620.0	467.0	10.707	0.000	5
7	إدارةالروضةلاتفهمطبيعةعملمعلماترياضالأطفال	34	52.3	31	47.7	523.0	503.0	8.378	0.000	3
8	إدارةالروضة تربطكفاءةالمعلمةبتعلمالأطفالالقراءةوالكتابة	43	66.2	22	33.8	662.0	477.0	11.184	0.000	2
9	الادارةتعاملالمعلمات بطريقة سيئة	34	52.3	31	47.7	523.0	503.0	8.378	0.000	3
10	إدارةالروضةتفضلالأقدم (غيرالمؤهل)	45	69.2	20	30.8	692.0	465.0	12.000	0.000	1
7	متوسطالبعدالثالث: العلاقةمعالإدارة					600.0	450.0	10.743	0.000	7
11	منالصعبتكوينعلاقاتجيدةومستمرةمعزملاءالعمل	34	52.3	31	47.7	523.0	503.0	8.378	0.000	3
12	تتصرفالمعلماتأثناءفترةالعملبطريقةغيرتربوية	34	52.3	31	47.7	523.0	503.0	8.378	0.000	3
13	عدمتفهمورفضبعضالمعلماتللاقتراحاتالمرتبطةب حلمشاكلالعملالتيتقدمهاالمعلمة	38	58.5	27	41.5	585.0	497.0	9.491	0.000	1
14	العلاقة بين الزميلات يسودهاالتنافس	35	53.8	30	46.2	538.0	502.0	8.641	0.000	2
8	متوسطالبعدالرابع: العلاقة مع الزملاء					542.0	489.0	8.936	0.000	8
15	ضعفقنواتالاتصالبينالروضةوأولياءالأمور	32	49.2	33	50.8	492.0	504.0	7.878	0.000	4
16	أولياءالأمور يطلب	40	61.	25	38.	615.	490.	10.1	0.00	3

	0	19	0	0	5		5		ونمنالمعلمةأعمالبعيدةعندورهامثلنظافةالأطفالو متابعةطعامهم	
2	0.000	11.580	471.0	677.0	32.3	21	67.7	44	قلةاهتماماولياءالأموربمتابعةأطفالهم	17
1	0.000	12.927	451.0	723.0	27.7	18	72.3	47	توقعات الآباء عن المعلمات عالية ولاتتناسب وقدرات أطفالهم	18
4	0.000	11.605	435.0	626.0	متوسط البعدالخامس: العلاقة مع أولياءالأمور					
4	0.000	9.491	497.0	585.0	41.5	27	58.5	38	لاتشعرالمعلمة بالأمن والاستقرارالوظيفي في وظيفتها الحالية	19
1	0.000	11.184	477.0	662.0	33.8	22	66.2	43	ضعف القيمة الاجتماعيةالتي تضيفها الوظيفة للمعلمة	20
3	0.000	9.798	494.0	600.0	40.0	26	60.0	39	بيئة العملاتوفرالظروفوالعوامل التيتزيدمن الدافعية للعمل	21
2	0.000	10.119	490.0	615.0	38.5	25	61.5	40	الوظيفة التي تقوم بها المعلمة تقلل من احترامها لنفسها	22
6	0.000	10.465	474.0	615.0	متوسط البعد السادس: النواحي الانفعالية					
3	0.000	10.811	482.0	646.0	35.4	23	64.6	42	المكان غير مصمم أن يكون روضة أطفال	23
2	0.000	11.184	477.0	662.0	33.8	22	66.2	43	وجود عوائق تشكل خطر على حركة وسلامة الأطفال	24
1	0.000	12.000	465.0	692.0	30.8	20	69.2	45	قلة توفر الألعاب التربوية	25
2	0.000	11.184	477.0	662.0	33.8	22	66.2	43	صغر حجم الفصل مقارنة بعدد الأطفال	26
2	0.000	11.507	466.0	665.0	متوسط البعد السابع: الأبنية					
2	0.000	11.184	477.0	662.0	33.8	22	66.2	43	تدني المستوى التعليمي للمعلمة للعمل برياض الأطفال	27
3	0.000	10.119	490.0	615.0	38.5	25	61.5	40	قلة الخبرة التربوية للمعلمة للعمل في رياض الأطفال	28
2	0.000	11.184	477.0	662.0	33.8	22	66.2	43	عدم تخصص المعلمة أثناء دراستها في مجال رياض الأطفال	29
1	0.000	12.000	465.0	692.0	30.8	20	69.2	45	قلة الدورات والفرص التدريبية للمعلمات أثناء الخدمة	30
3	0.000	11.462	462.0	657.0	متوسط البعد الثامن: الكوادر					
	0.000	11.608	439.0	632.0	الدرجة الكلية حولمشكلات لدى معلمات رياض الأطفال					

تتضح من الجدول (7) أنهن اكتفاوتفيأهم مشكلات معلمات رياضالأطفال، حيث تراوحت متوسطات استجابات همحولابعادالبحث مابين (0.542 – 0.764) وهذه المتوسطات تقع في المستوى المرتفع، حيث جاءالبعد " طبيعة العمل " في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (0.764)، وقد يرجع هذااليعدمتوافرمناهجواضحة استرشادية للمعلمات

بمرحلة رياض الأطفال علي مستوي ليبيا تكون معدة من قبل إدارة المناهج والكتب المدرسية كما تربط المعلمة بين عطائها والجهد المبذول وبين ماتتقاضاه وهذا يظهرالضائقة المالية التي تعاني منها المعلمات ، يلي ذلك بعد " الأبنية " بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (0.665)، وبالنظر إلى النتائج نلاحظ أن المباني الغير معدّة لتكون رياض الدلك يجبان يكون المبني معد اليكون روضة واسعة المساحة تحتوي علي عدد مناسب من الفصول وعلي ألعاب وحديقة مريحة ويكون موقع الروضة في مكانهاديوبعيدعن الضوضاء وفي الرتبة الثالثة جاء بعد " الكوادر " بمتوسط حسابي بلغت قيمته (0.657)، ويرجع ذلك إلى أن هناك نسبة كبيرة من المعلمات غير مؤهـــلات ومتخصصات في هذا المجال ، وفي هده الحالة فإن المعلمة ليست على درايـــة بمتطلبات الأطفال وما الطرق التي تتماشي مع تربيتهم وكذلك انعدام الدورات التأهيلية للمعلماتحولالتعاملمعالاطفال، بحيت تعطي هده الدورات بشكل مستمر للمعلمات لأن هده الدوراتمهمة للمعلمة كونها تطلعهاعلي كل ما هو جديد في طرقالتعاملبشكلتربويوحضاريمعالاطفال وجاء بعد " العلاقة مع أولياء الأمور " بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (0.626)، وقد يرجع دلك الي عدم تفاعل الأهل مع معلمات رياض الأطفال ادربمايكونوادائميالشكوى من المشكلات التي تواجه ابنائهم في الروضة لكنهم لايشتركون في تقديم الحلول التي تساعد على التخلص من هده المشكلات ، عدم مشاركة أولياء أمورالأطفال في الفعاليات التي تقوم بها معلمات رياض الأطفال وهذا مايزيد من أعباء معلمة الروضة ، وجاء بعد ذلك " الدخل " بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (0.620) ، ويرجع دلك لنقص بعض المتطلبات اللازمـــة لتنفيد العملية التعلمية ممثلة في الوسائل والمستلزمات الأخرى مما يضطرالمعلمة لتوفيرما تحتاجه لسيرالعملية التعليمية وهدامنوجهة نظرها يشكل أعباء مادية وبدورها تؤثرعلي نفسيتها وفي المرتبة السادسة جاء بعد " النواحي الانفعالية " بمتوسط حسابي (0.615) ، ويرجع ذلك إلى شعور المعلمة بتدني مكانتها الاجتماعية ونظرتها بذلك متأثرة بنظـــرة المجتمع لمهنة التعليم والتي باتتتحتل موقعا متدنيا في الســـلم المهني إلى جانب عدم توافـــر المتطلبات اللازمة فتواجه المعلمات مشكلة في بعض الوسائل والمستلزمات اللازمة لتنفيد العملية التعليمية ويقلل من دافعية المعلمة ويليها " العلاقـــة مع الإدارة " جاء في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (0.600)، وقد يرجع هداالي اتباع بعض المديرات النمط التسلطي من ناحية ، وضع فمساندة الإدارة للمعلمات في حل المشكلات التي تواجههن مع الأطفال من ناحية أخري، وقد لا يكون هناك علاقة تشاركية بين إدارة الروضـــة

متمثلة في مديرة الروضة والمعلمات، مما يمثل عبئا نفسياعلي معلمة الروضة ويكون لديها اتجاه اتسالبة نحوالعملية التعليمية وجاء بالمرتبة الأخيرة " العلاقـــة مع الزملاء" بمتوسط حسابي (0632) وهذه القيمة تشـــير أن متوسط درجات أهم مشكلات معلمات رياض الأطفال جاءت مرتفعة، حيث أن المتوسط العام يساوي. (0632) وهو أكبرمن المتوسط الافتراضي للمقياس الثنائي الذي يساوي (0.500) ، وقد يرجع السبب في ضعف العلاقة الايجابية بين المعلمات وعد ممشاركتهن في وضع الحلول المناسبة لمشكلات العمل إلى انتماء المعلمات الي مناطق مختلفة.

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني :-

ينص الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمشكلات معلمات رياض الأطفال في كل من متغيرات المؤهل العلمي والخبرة والحالة الاجتماعية."

ولاختبارهذا الفرض تم استخدام التحليل التباين الأحادي للتأكد منه وذلك على النحوالتالي:

أ- المؤهل العلمـــــــي:

لمعرفة إذاماكان هناك فروقاً بين المؤهلات العلمية في مشكلات معلمات رياض الأطفال تم إستخدام اختبار (ف) (تحليل التباين الأحادي) ، والجدول التالي رقم (8) يوضح ذلك:-

جدول (8) نتائج اختبار (ف) لاختبارالفروق بين المؤهلات العلمية في مشكلات معلمات رياض الأطفال

الابعاد	المؤهلات العلمية	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الإنحراف المعياري (ع)	قيمة اختبار (ف) المحسوبة	قيمة مستوى المعنوية المشاهد (م. د)
طبيعة العمل	ثانوية عامة	5	93330.	149070.	5090.	6040.
	معهد	14	78570.	425820.		
	جامعي	46	73910.	432690.		
الدخل	ثانوية عامة	5	60000.	547720.	1.128	3300.
	معهد	14	78570.	425820.		
	جامعي	46	57250.	469640.		
العلاقة مع الإدارة	ثانوية عامة	5	65000.	487340.	1.693	1920.
	معهد	14	78570.	425820.		
	جامعي	46	53800.	447110.		
العلاقة مع الزملاء	ثانوية عامة	5	60000.	547720.	2.499	0900.
	معهد	14	78570.	425820.		
	جامعي	46	46200.	485820.		
العلاقة مع أولياء الأمور	ثانوية عامة	5	65000.	487340.	1.261	2910.
	معهد	14	78570.	425820.		
	جامعي	46	57610.	430990.		

النواحي الانفعالية	ثانوية عامة	5	60000.	547720.	1.170	3170.
	معهد	14	78570.	425820.		
	جامعي	46	56520.	478520.		
الأبنية	ثانوية عامة	5	65000.	487340.	5910.	5570.
	معهد	14	78570.	425820.		
	جامعي	46	63040.	479410.		
الكوادر	ثانوية عامة	5	65000.	487340.	6860.	5070.
	معهد	14	78570.	425820.		
	جامعي	46	61960.	473580.		
الدرجة الكلية لمشكلات رياض الاطفال	ثانوية عامة	5	66000.	469280.	1.154	3220.
	معهد	14	78570.	425820.		
	جامعي	46	58330.	439230.		

يتضح من الجدول رقم (8) أنقيمة (ف) المحسوبة لكل أبعاد المشكلات والدرجة الكلية لمشكلات رياضال أطفال أقل من قيمة (ف) الجدولية بدرجتي حرية (02) و(62) ومستوىمعنوية (0.05) التيتساوي (3.15)، وبمأن مستوى المعنوية المقابلة لهاأكبر من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد بالدراسة ، مما يشير إلى أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤهلات العلمية في مشكلات معلمات رياض الأطفال.

- وبالنسبة للمؤهل وعلاقته بالمشكلات فتشيرنتائج الدراســـــة أنه لاتوجد فروق دات دلالة وقد يعودالسبب في ذلك

ـ إن معظم المعلمات 46)) معلمة حاملات مؤهل جامعي وقلة منهن إما خريجات الثانوية العامة (5) معلمات ، أو خريجات معاهد (14) معلمة لذلك لم تظهرالفروق بينهن .

ب- الحالة لاجتماعية-:

لمعرفة إذا ماكان هناك فروقاً بين الحالة الاجتماعية في مشكلات معلمات رياض الأطفال تم إستخدام اختبار (ف) (تحليل التباين الأحادي)، والجدول التالي رقم (9) يوضح ذلك:

(جدول 9) نتائج اختبار (ف) لاختبارالفروق بين الحالة الاجتماعية في مشكلات معلمات رياض الأطفال

الأبعاد	الحالة الاجتماعية	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الإنحراف المعياري (ع)	قيمة اختبار (ف) المحسوبة	قيمة مستوى المعنوية المشاهد (م. د)
طبيعة	آنسة	16	85420.	343590.	9830.	4070.

العمل	متزوجة	39	70090.	457520.		
	مطلقة	6	77780.	403690.		
	أرملة	4	1.0000	000000.		
الدخل	آنسة	16	75000.	44721.	1.981	1260.
	متزوجة	39	52140.	470130.		
	مطلقة	6	66670.	516400.		
	أرملة	4	1.0000	000000.		
العلاقة مع الإدارة	آنسة	16	76560.	422970.	2.983	0380.
	متزوجة	39	48080.	438240.		
	مطلقة	6	66670.	516400.		
	أرملة	4	1.0000	000000.		
العلاقة مع الزملاء	آنسة	16	75000.	447210.	3.990	0120.
	متزوجة	39	39100.	472240.		
	مطلقة	6	66670.	516400.		
	أرملة	4	1.0000	000000.		
العلاقة مع أولياء الأمور	آنسة	16	76560.	422970.	2.384	0780.
	متزوجة	39	52560.	424550.		
	مطلقة	6	66670.	516400.		
	أرملة	4	1.0000	000000.		
النواحي الانفعالية	آنسة	16	75000.	447210.	2.033	1190.
	متزوجة	39	51280.	479680.		
	مطلقة	6	66670.	516400.		
	أرملة	4	1.0000	000000.		
الأبنية	آنسة	16	76560.	422970.	1.293	2850.
	متزوجة	39	58970.	488310.		
	مطلقة	6	66670.	516400.		
	أرملة	4	1.0000	000000.		
الكوادر	آنسة	16	76560.	422970.	1.447	2380.
	متزوجة	39	57690.	480380.		
	مطلقة	6	66670.	516400.		
	أرملة	4	1.0000	000000.		
الدرجة الكلية لمشكلات رياض الاطفال	آنسة	16	76880.	416590.	2.266	0900.
	متزوجة	39	53250.	437460.		
	مطلقة	6	67780.	499630.		
	أرملة	4	1.0000	000000.		

يتضح من الجدول رقم (9) أن قيمة (ف) المحسوبة بالنسبة للعلاقة مع الإدارة تساوي (2.983)، والعلاقة مع الزملاء تساوي (3.990)، وبما إن قيمة (ف) الجدولية بدرجتي حرية (03) و (61) ، ومستوىمعنوية (0.05) تســـاوي (2.76) وهي أقل من قيم (ف) المحسوبة لهذه المشاكل ، وأن مستوى المعنوية المقابلة لها أقل من (0.05) ، مستوى المعنوية المعتمد بالدراسة ، مما يشيرإلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية لهذه المشكلات.

- أما قيمـــة (ف) المحسوبة بالنسبة لبقيةالمشاكل ، فإنّ قيمة (ف) الجدولية بدرجتـي حرية (03) و(61) ومستوى معنوية (0.05) تساوي (2.76) وهيأكبرمنقيمة (ف) المحسوبة لهذه المشاكل ، وأن مستوى المعنوية المقابلة لها أكبرمن (0.05) مستوى المعنوية المعتمد بالدراسة ،مما يشيرإلى أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية لهذه المشكلات.

ـ أما بالنسبة للعلاقة بين الحالة الاجتماعية والمشـــكلات التي تواجهها المعلمات فتشير نتائج الدراســـة إلى أن المعلمات المتزوجات يعانين من مشكلات أكثر بشكل أكبر من غير المتزوجات ، فالمعلمة المتزوجة أكثر عرضة من غير المتزوجة لعدد من المشكلات المهنية ، بيد أن هناك مصادر مشكلات اضافية لدى المعلمة المتزوجة وأبرزها صراع الأدوار بين العمل والمنزل ويزداد العبء في حال وجود أطفال في حاجة إلى رعاية إلى جانب الـــزّوج كل ذلك بالاضافة إلـــى الأعباء المهنية .

جـ - الخـــــــــبرة: لمعرفة إذا ماكان هناك فروقاً بين خبرة المعلمات في مشكلات معلمات رياض الأطفال تم إستخدام اختبار (ف)

(تحليل التباين الأحادي) ، والجدول التاليرقم (10) يوضح ذلك:

(الجدول 10) نتائج اختبار (ف) لاختبارالفروق بين خبرة المعلمات في مشكلات معلمات رياض الأطفال

الابعاد	خبرة المعلمات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الإنحراف المعياري (ع)	قيمة اختبار (ف) المحسوبة	قيمة مستوى المعنوية المشاهد (م. د)
طبيعة العمل	أقل من 5 سنوات	15	84440.	353370.	5530.	5780.
	من 6 إلى 10 سنوات	38	71930.	448730.		
	من 11 سنة فأكثر	12	80560.	388170.		
الدخل	أقل من 5 سنوات	15	73330.	457740.	1.560	2180.
	من 6 إلى 10 سنوات	38	53510.	468460.		

		من 11 سنة فأكثر	12	75000.	452270.	
العلاقة مع الإدارة	أقل من 5 سنوات	15	75000.	433010.	2.699	0750.
	من 6 إلى 10 سنوات	38	49340.	436850.		
	من 11 سنة فأكثر	12	75000.	452270.		
العلاقة مع الزملاء	أقل من 5 سنوات	15	73330.	457740.	4.180	0200.
	من 6 إلى 10 سنوات	38	40130.	474130.		
	من 11 سنة فأكثر	12	75000.	452270.		
العلاقة مع أولياء الأمور	أقل من 5 سنوات	15	75000.	433010.	1.896	1590.
	من 6 إلى 10 سنوات	38	53950.	421250.		
	من 11 سنة فأكثر	12	75000.	452270.		
النواحي الانفعالية	أقل من 5 سنوات	15	73330.	457740.	1.652	2000.
	من 6 إلى 10 سنوات	38	52630.	478560.		
	من 11 سنة فأكثر	12	75000.	452270.		
الأبنية	أقل من 5 سنوات	15	75000.	433010.	7550.	4740.
	من 6 إلى 10 سنوات	38	60530.	485020.		
	من 11 سنة فأكثر	12	75000.	452270.		
الكوادر	أقل من 5 سنوات	15	75000.	433010.	9170.	4050.
	من 6 إلى 10 سنوات	38	59210.	477260.		
	من 11 سنة فأكثر	12	75000.	452270.		
الدرجة الكلية لمشكلات رياض الاطفال	أقل من 5 سنوات	15	75330.	426470.	1.809	1720.
	من 6 إلى 10 سنوات	38	54650.	434370.		
	من 11 سنة فأكثر	12	75560.	442520.		

يتضح من الجدول رقم (10) أن قيمة (ف) المحسوبة بالنسبةللعلاقة مع الزملاء تساوي (4.180)، وبمإن قيمة (ف) الجدولية بدرجتي حرية (2) و(62) ومستوى معنوية (0.05) تساوي (3.15) وهي أقل من قيم (ف) المحسوبة
لهذه المشكلة ، وأن مستوى المعنوية المقابلة لها أقل من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد بالدراسة ،مما يشيرإلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين خبرة المعلمات لهذه المشكلة.

أما قيمة (ف) المحسوبة بالنسبة لبقية المشاكل، فإن قيمة (ف) الجدولية بدرجتي حرية (2) و(62) ومستوى معنوية (0.05) تساوي (3.15) وهي أكبرمن قيمة (ف) المحسوبة لهذه المشاكل، وأن مستوى المعنوية المقابلة لها أكبر من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد

بالدراسة، مما يشير إلى أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين خبرة المعلمات لهذه المشكلات.

- أمافيما يتعلق بالخبرة وعلاقتها بالمشكلات فتشيرنتائج الدراســـــة لعدم وجود فروق دالة احصائياً ويمكن عزودلك إلى أن المعاناة واحـــــدة سوى كانت المعلمة حديثة المهنة أو الأقـــــدم حيث أنها ليست مســـــؤولة عن المشكلات ؛ بل إن هذه المشكلات تنبع من نفس بيئة العمل ، وهي واحدة فعامل الخبرة لم يلعب دورًا في زيادة قدرتهن علي التكيف مع العمل ومع ذاتهن .

التوصيات:

في ضـــــوء نتائج الدراسة يوصي الباحثون بما يأتي:

1- ضرورة العمل على وضع منها جمحدد لرياض الأطفال.

2- تدريب المعلمات في رياض الأطفال واطلاعهن علي المستجدات التربوية في هذا المجال.

3 ــ ضـــــرورة مساهمة الإعلام التربوي بنشـــــرالوعي لدى أولياء الأمـــــور بأهمية هذه المرحلة وخطورته.

4 ــ العمل علي تعيين معلمات متخصصات في مجال رياض الأطفال ، خاصة وانتخصص رياض الأطفال أصبح من التخصصات الرئيسية في الجامعات.

5 ــ التعاون بين المسؤولـــــين في وزارة التربية والإعلام من أجل توعية المعلمات حول مخاطرالشخصية الاستغلالية للفرد والمجتمع وبث روح المساعدة والإيثار والتعاون والابتعاد عن روح الأنانية والاستغلال.

المقترحات:

فـــــي ضـــــوء نتائج الدراسة يقترح الباحثـــــون مايأتي:-

1 - تقنين المقياس الحالي مشكلات معلمات رياض الأطفال واســـتخراج معايير له من خلال تطبيقه على عينات كبيرة من معلمات رياض الأطفال في ليبيا

2 - استخدام المقياس من قبل إدارات الرياض عموما بهدف تشخيص السلوك السلبي لدى المعلمات والعمل على تديله بما يؤدّي إلى تكوين سلوكيات إيجابية.

3- دراســـــــة مُشـــــكلات معلمات رياض الأطفال وعلاقتها بمعنى الحياة على مستوى ليبيا.

4 - دراســـــــة مشكلات معلمات رياض الأطفال وعلاقته بالثقة بالنفس موقـــــع الضبط وأساليب المعاملة الوالدية والالتزام الديني واحترام الذات.

الهوامـــــــــــش :

1- بـــــدر، سها محمد (2009). مدخل إلى رياض الأطفال. عمان ،الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، بدران ، شبل (2003) . نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبي : تحليل مقارن. القاهرة، جمهورية مصر العربية : الدار المصرية اللبنانية، عامر، طارق (2007). الاتجاهات الحديثة لرياض الأطفال. القاهرة، جمهورية مصر العربية المؤسسة العربية للعلوم والثقافة. عدس ، محمد عبدالرحيـــم (2001). المدخـــل إلى رياض الأطفال. عمان، الأردن: دار الفكـــر للطباعة والنشـــر والتوزيع

2- Borg, M. (2003). Occupational stress in British educational settings: Areview. EducationalPsychology, 10, 103-126.

3- Dinnidjan, V.J. (1982). Understanding and combating stress in family day care. Journal of Child Care, 1, 47-58 Gratz,Claffey, King & Scheuer,) 2002

4- (CCEP, 1983).

5- منظمة الصحة العالمية (2007). الصحة النفسية : تعزيز الصحة النفسية

M.Y. Yogman & T.B. Brazelton (Ed.), In support of families. Cambridge, Mass: Harvard University Press.

- Gratz, R. & Claffey, A. (1996). Adult health in child care: Health status, behaviors, and concerns of teachers, directors, and family child care providers. Early Childhood Research Quarterly, 11, 243-267.

- Gratz, R., Claffey, A., King, P. & Scheuer, G. (2002). The physical demands and ergonomics of working with young children. Early Child Development and Care, 172, 531-537.

- Greathouse, B., Moyer, J. & Rhodes-Offutt, E. (1992). Suggestions from the sunbelt: Increasing K-3 teachers' joy in teaching. Young Children, 47 (3), 44-46.

- Hyson, M. (1982). Playing with kids all day: Job stress in early childhood education. Young Children, 37 (Jan), 25-32.

15- Luekens, M., Lyter, D. & Fox, E. (2004). Teacher Attrition and Mobility: Results from the Teacher Follow-up Survey, 2000-01(NCES 2004-301). U.S. Department of Education, National Center for Education Statistics. Washington, DC: U.S. Government Printing Office.

- Markon, P. & LeBeau, D. (1994). Health and Safety at Work for Day- Care Educators. Chicoutimi, Quebec, Canada: Universite de Quebec.

- McGrath, B. & Huntington, A. (2007). The health and wellbeing of adults working in early childhood education. Australian Journal of Early Childhood, 32 (3), 33-38.

- Ono, Y., Imaeda, T., Shimaoka, M., Hiruta, S., Hattori, Y., Ando, S., Hori, F. & Tatsumi, A. (2002). Associations of length of employment and working

conditions with neck, shoulder, and arm pain among nursery school teachers. Industrial Health, 40, 149-158

- Shonfeld, I. (2001). Stress in lstyear women teachers: The context of social support and coping. Genetic Social and General Psychology Monographs, 127, 133-168

http://www.who.in/mediacentre/factsheets/fs220/ar":// HYPERLINK"